



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

م.م احمد عامري يحيى

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

ahmed.amer.yahyaa@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم. واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة. وتمثلت أداة البحث في استبانة تضمنت (27) مهارة، موزعة على خمس مجالات رئيسية (مهارات التسلسل الزمني للأحداث-الفهم والاستيعاب التاريخي - التفسير التاريخي - البحث التاريخي - تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) تمثل مهارات التفكير التاريخي. وقد طبقت الأداة على عينة بلغت (71) من المدرسين والمدرسات مادة التاريخ. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى أهمية مهارات التفكير التاريخي جاء بدرجة عالية، إذا تصدرت مهارتا التسلسل الزمني للأحداث، والفهم والاستيعاب التاريخي قائمة المهارات الأكثر أهمية بنسبة بلغت (86%) لكل منهما، تليهما مهارة البحث التاريخي بنسبة (83%)، ثم مهارات التفسير التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية، واتخاذ القرار بنسبة (82%).

الكلمات المفتاحية: التفكير التاريخي، مهارات التفكير التاريخي، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث

تُعدّ الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تأثرت بشكل واضح بهذه التغيرات، نظرًا لارتباطها المباشر بدراسة الظواهر والأحداث والتفاعلات المجتمعية، مما يتطلب وجود معلم كفء قادر على تحقيق أهدافها، إذ يمثل المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية، ولا يمكن لأي نظام تربوي تحقيق أهدافه دون إعداد معلم مؤهل علميًا ومهنيًا ومدرك لأدواره التربوية (المصطاع، 2015، ص 37-38). وقد أشار المختصون في مجال تعليم مهارات التفكير، ولا سيما في الدراسات الاجتماعية، إلى أهمية تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين، لما لها من دور في إعداد فرد قادر على البحث والاستقصاء والتكيف مع متغيرات العصر، فضلًا عن تنمية شخصيته المتكاملة، وتعزيز قدرته على حل المشكلات (علي، 2016، ص 63).

وتُعدّ المرحلة الإعدادية قاعدة أساسية في البناء التعليمي، إذ تمثل نقطة الانطلاق في تكوين معارف ومهارات الطلبة، مما يتطلب من المدرس الإلمام بخصائص المتعلمين وتنظيم تعلمهم بصورة فعالة



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

(العجومي، 2011، ص 40). كما تؤكد بعض الدراسات الحديثة ضرورة تعزيز فهم الطلبة للموضوعات التاريخية في المراحل المبكرة، بما يسهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم (Ni & Bih Lee, 2023) ويتحقق ذلك من خلال تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ولا سيما في مادة الدراسات الاجتماعية التي تُعد من الركائز الأساسية في أي نظام تربوي، لما توفره من فرص لإثارة التفكير وتنميته من خلال ارتباطها بالحياة اليومية (العدوان، 2014، ص 126). كما تُعد هذه المهارات ضرورية لكل من المدرس والمتعلم، لما لها من دور في فهم الظواهر والأحداث التاريخية وتحليلها، والكشف عن العلاقات بينها وربطها بالحاضر (خريسات، 2015، ص 15). وقد حددت الأدبيات مجموعة من مهارات التفكير التاريخي، من أبرزها: التسلسل الزمني للأحداث، والفهم التاريخي، وتفسير الأحداث وتحليلها، والبحث التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية (محمد تله، 2012، ص 69). وتُعد تنمية هذه المهارات أمراً ضرورياً لبناء عقلية تاريخية ناقدة، قادرة على تفسير الأحداث وفهم طبيعة المجتمعات (عبد القادر، 2020، ص 34). ومن خلال متابعة واقع تدريس الدراسات التاريخي، وملاحظة مستوى تحصيل الطلبة، والاستماع إلى آراء عدد من المدرسين، تبيّن وجود ضعف في إدراك بعضهم لمهارات التفكير التاريخي، ولا سيما المهارات العليا، مع تركيز أكبر على المهارات الدنيا، فضلاً عن إسناد تدريس المادة في بعض الأحيان إلى غير المتخصصين، مما قد يؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية. وانطلاقاً من ذلك، برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث للتعرف على مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم، بما يسهم في تطوير أدائهم وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم؟
أهمية البحث

يتميز العصر الحالي الذي نعيشه بالتعقيد الشديد والتقدم المعرفي في مختلف المجالات، إلى جانب ظهور ظواهر الانغلاق الاجتماعي والتباعد الفكري بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، وبين المجتمعات بعضها البعض. وقد أدت هذه الظروف إلى تفاوت معرفي كبير، ما جعل الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي أكثر وضوحاً وأهمية، لما لها من دور في إعداد الأفراد للتعامل مع المعلومات والمواقف بشكل نقدي وتحليلي. تتضح أهمية مهارات التفكير التاريخي في أنها تساعد على تكوين الاتجاهات السليمة لدى الطلبة، إذ تتأثر الاتجاهات بشكل كبير بأسلوب التفكير المتبع، وفي حال عدم تدريب الطلبة على أساليب التفكير الصحيحة، قد يؤدي ذلك إلى ضعف في التحليل



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

والنقد، وتصديق كل ما يُعرض عليهم دون استعمال مهارات الاستنتاج (عويس، 2022، ص 823). وتشمل هذه المهارات:

- تنمية إدراك الزمن والمكان.
- تقريب الماضي وإحيائه.
- الموازنة بين الماضي والحاضر.
- فهم فكرة التغيير والتجديد والتطوير.
- توضيح دور الشعوب في صنع التاريخ.
- تنمية القيم الأخلاقية.

كما يلخص (العزاوي، 2012، ص 45) أهمية مهارات التفكير التاريخي في:

- إظهار القيمة الحقيقية لمادة التاريخ خلال مراحل التعلم المختلفة، وتحويل النظرة السلبية للمادة من كونها مجرد حفظ قصصي إلى أداة لفهم الظواهر التاريخية.
- تقويم الحاضر بناءً على خبرات الماضي القريب والبعيد.
- تنمية القدرة على الإبداع والتخيل، وتمكين الطلبة من التعامل مع العوالم المعلوماتية والخيالية، بما يتطلب اكتساب مهارات ومعارف مختلفة عن تلك اللازمة للتعامل مع الواقع فقط.
- مواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع.

ويرى الباحث أهمية النظرية للبحث بما يأتي:

أن التفكير عملية مترابطة، وأن مهارات التفكير التاريخي تعتبر ضرورة حتمية للوصول إلى نتائج دقيقة وفاعلة، إذ ترتبط بمستوى إدراك المعلمين لتلك المهارات، وقدرتهم على ممارستها وتطبيقها في أثناء الموقف التعليمي، وحسن تعليمها للمتعلمين. كما أن هذه المهارات تؤدي دوراً مهماً في مواجهة تحديات المستقبل وتغيير الواقع التعليمي، ويعد تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي أساساً لتحقيق الأهداف التربوية لمادة التاريخ بشكل خاص، وللدراسات الاجتماعية بشكل عام.

اما الأهمية التطبيقية فيلخصها الباحث بما يأتي:

تشخيص متغير البحث الحالي مهارات التفكير التاريخي اللازمة لدى مدرسي التاريخ

هدف البحث

لتحقيق أهداف هذا البحث، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1. إعداد قائمة شاملة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

2. تحديد درجة أهمية كل مهارة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التاريخ، بهدف التعرف على مدى إدراكهم لهذه المهارات وقدرتهم على توظيفها في عملية تدريس مادة التاريخ.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بمدرسي مادة التاريخ ومدرساته في المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية ، للمرحلة الاعدادية والثانوية ومن كلا الجنسين، الدراسات الصباحية في المدارس الحكومية للعام الدراسي(2025-2026).

تحديد المصطلحات

تعريف مهارات التفكير:

عرفها ديبونو (1989)، المشار إليه في كاطع ومطلوب (2017، ص 680)، بأنها مهارة ذهنية يمكن تنميتها بالتدريب والتعليم، من خلال إعداد المواقف وتنظيم الخبرات المناسبة. وتتيح هذه العملية للفرد اكتساب المعارف والمعلومات التي تتفاعل مع ذاته، مما يحفزه على البحث عن معلومات أعمق وأبعد، لينتج من ذلك معرفة جديدة تعزز قدراته على التفكير النقدي والتحلي

مهارات التفكير التاريخي:

عرفها حاجي (2017، ص 417) بأنها: "قدرة الأفراد على امتلاك مجموعة من المهارات العقلية التي تمكنهم من توظيفها لفهم الأحداث التاريخية، عبر إدراك التسلسل الزمني للأحداث، والقدرة على الفهم التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، والبحث التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار".

التفكير التاريخي:

عرفه العتوم وآخرون (2014، ص 77) بأنه: "إصدار حكم على المعلومات التاريخية من خلال التعرف إلى مصادرها، واكتشاف التعليقات الخاطئة، والتمييز بين مستويات الحقيقة وتفسيرها، واكتشاف الدوافع وراء التفسيرات الخاطئة".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: التعرف على الحقائق التاريخية وتحليلها وتفسيرها، والتمييز بينها، بهدف تمكين المدرسين من مواجهة تحديات المستقبل وتعزيز التفكير النقدي لدى الطلبة.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الأداء الدقيق الذي يجب إتقانه من قبل مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في بغداد، والمتمثل في فهم الأحداث التاريخية وتحليلها وتفسيرها، واتخاذ القرارات المناسبة استناداً إلى الأدلة التاريخية الدقيقة.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

المرحلة الإعدادية:

تُعد المرحلة الإعدادية إحدى مراحل التعليم الثانوي، وتتألف من ثلاثة صفوف دراسية: الرابع الإعدادي، الخامس الإعدادي، والسادس الإعدادي. وتهدف هذه المرحلة إلى اكتشاف قدرات الطلبة وميولهم، وتوجيهها بالشكل الأمثل (جمهورية العراق، 1977، ص 4).

الفصل الثاني: إطار النظري والدراسات السابقة**الإطار النظري: مهارات التفكير**

عرفها ديبونو (1989)، المشار إليه في كاطع ومطلوب (2017، ص 680)، بأنها مهارات ذهنية يمكن تنميتها عبر التدريب والتعليم، من خلال إعداد المواقف وتنظيم الخبرات المناسبة، بحيث تتيح للفرد اكتساب معارف ومعلومات تتفاعل مع ذاته، وتحفزه على البحث عن معلومات أعمق وأبعد، لإنتاج معرفة جديدة.

ويضيف الطيبي (2004)، المشار إليه في سعيد (2014، ص 34)، أن مهارات التفكير تشكل عمليات إدراكية منفصلة تعتبر لبنات بناء التفكير، ولها دور عملي في تكوين المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات. ويمكن تعليم هذه المهارات وتعزيزها في المدرسة، إذ إنها لا تتطور تلقائياً مع النضج أو تراكم المعرفة، بل تتطلب تعليماً منظماً وتمريئاً عملياً متتابعاً يبدأ بالمهارات الأساسية ويصل تدريجياً إلى المهارات العليا.

الفرق بين التفكير ومهارات التفكير:

يعد التفكير عملية كلية تشمل معالجة عقلية للمعلومات المستقبلية والحسية، واسترجاع المعلومات لتكوين الأفكار أو الحكم عليها. بينما تمثل مهارات التفكير عمليات محددة يمارسها الفرد عن قصد لتحسين معالجة المعلومات، مثل حل المشكلات، وفرض الفروض، وتوليد الحلول وتقييمها (التميمي، 2016، ص 20).

أهمية تعليم التفكير ومهارات التفكير:

تتطلب طبيعة حياة الإنسان اليومية ومهامه المختلفة تطوير مهارات معينة في التفكير أكثر من غيرها. وتعد تنمية مهارات التفكير من أبرز أهداف التربية الحديثة، إذ تشكل أساساً لجميع المواد الدراسية وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية وعمليات التقويم (حميد ومحمد، 2019، ص 66). ويشير الغامدي (2018)، المذكور في العدوان وسعيد (2021، ص 230)، إلى أن مهارات التفكير تمثل صفة مميزة للإنسان عن الكائنات الأخرى، ولذلك أصبح تعليم التفكير وتنميته هدفاً رئيساً للعملية التعليمية. وقد تبنت عدة دول هذا التوجه في أنظمتها التعليمية، من بينها اليابان، أمريكا، ماليزيا، وسنغافورة، لتعزيز قدرات الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

مهارات التفكير التاريخي:

عرفها وينبرغ (2001)، المشار إليه في حميد ومحمد (2019، ص 95)، بأنها المهارات التي يستعملها المؤرخ في التعامل مع المادة التاريخية بهدف الكشف عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة التاريخية. بينما عرفها رضوان ومبارك (1995)، المشار إليهما في الجدي (2017، ص 125)، بأنها المهارات التي تشمل النقد والمقابلة والتحقيق، ووزن قيمة الأدلة، وربط السبب بالنتيجة، وإرجاع الأحداث إلى دوافعها الأساسية، والوقوف على التعميمات أو القوانين التاريخية المحتملة. وتسدعي هذه المهارات عمليات عقلية متقدمة مثل الاستدلال، والحكم، والتعميم، والتخيل. ويعرفها حاجي (2017، ص 417) بأنها قدرة الأفراد على امتلاك مجموعة من المهارات العقلية التي تمكنهم من فهم الأحداث التاريخية، عبر إدراك التسلسل الزمني للأحداث، والفهم والتحليل والتفسير التاريخي، والبحث التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار المناسب. ويخلص الباحث إلى أن مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية بحاجة إلى إتقان هذه المهارات، والتي تشمل معرفة التسلسل الزمني للأحداث، والفهم التاريخي، وتحليل القضايا وتفسيرها، والبحث التاريخي الدقيق، والتمييز بين الرأي والحقيقة، وفهم العلاقة بين السبب والنتيجة، بما يمكنهم من اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة التاريخية.

أهمية مهارات التفكير التاريخي:

يشهد العصر الحالي تعقيداً معرفياً كبيراً وتغيرات اجتماعية متسارعة، وانغلاقاً معرفياً وفكرياً بين الأفراد والمجتمعات. وفي ظل هذه الظروف، تبرز أهمية مهارات التفكير التاريخي لما لها من دور في:

- تكوين الاتجاهات السليمة لدى الطلبة، إذ تتأثر الاتجاهات بأسلوب التفكير، وعدم التدريب على مهارات التفكير يؤدي إلى تكوين اتجاهات خاطئة مثل تصديق كل ما يُعرض عليهم دون تحليل أو نقد (عويس، 2022، ص 823).
 - تنمية إدراك الزمن والمكان، وإحياء الماضي، والموازنة بين الماضي والحاضر، وفهم التغيير والتجديد والتطوير، وتوضيح دور الشعوب في صنع التاريخ، وتنمية القيم الأخلاقية.
 - تعزيز قيمة مادة التاريخ وتجاوز النظرة السلبية لها كقصص للحفاظ فقط، وتقويم الحاضر بالاستفادة من خبرات الماضي، وتنمية القدرة على الإبداع والتخيل، ومواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتعزيز الشعور الوطني لدى الطلبة (العزاوي، 2012، ص 45).
- ويرى الباحث أن مهارات التفكير التاريخي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإدراك المدرسين لممارستها، وتطبيقها في الموقف التعليمي، وتعليمها بشكل صحيح للطلبة، بما يسهم في تغيير الواقع التعليمي



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ومواجهة تحديات المستقبل، وتحقيق الأهداف التربوية لمادة التاريخ بشكل خاص وللدراسات الاجتماعية بشكل عام.

المهارات الرئيسية للتفكير التاريخي:

نظرًا لأهمية هذه المهارات، فقد حدد المركز العالمي لتدريس التاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية (NCHS)، وعدد من الدراسات الأدبية، المهارات الرئيسية للتفكير التاريخي كما ذكرها عويس (2022، ص 24) وهي:

1. التسلسل الزمني للأحداث
2. الفهم والاستيعاب التاريخي
3. التحليل والتفسير التاريخي
4. البحث التاريخي
5. تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار

دور مدرس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي:

تشير الدراسات إلى أن أساليب تدريس التاريخ لا تزال في كثير من الحالات تعتمد على الحفظ والاسترجاع، وهو ما يحقق المستويات الدنيا وفق تصنيف بلوم. بينما تؤكد البحوث والمؤتمرات على ضرورة تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ويتوقف نجاح ذلك على المدرس الذي يجب أن يمتلك خصائص تمكنه من مجارة النمو الكمي والنوعي للمعلومات. في ظل الثورة المعلوماتية الحالية، أصبح من الضروري أن يكون المدرس مفكرًا وناقداً ومرشدًا ومربيًا، وليس مجرد ناقل للمعلومات (الخياط، 2004، ص 21). وقد وضع المركز العالمي لتدريس الدراسات الاجتماعية (NCSS) معايير للمدرسين بهدف تحسين العملية التعليمية والاستفادة من طبيعة مادة التاريخ. ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري أن يقوم المدرس بتدريب الطلبة على التفكير في الأحداث التاريخية، وفهم أسبابها ونتائجها، لاستعمال هذه المعرفة في بناء حاضرهم والاستعداد لمواجهة المستقبل (أحمد، 2010، ص 48).

المبادئ الأساسية لتنمية مهارات التفكير التاريخي

يمكن تلخيص المبادئ التي يجب أن يتبعها المدرس فيما يأتي:

1. الإلمام بأهداف المادة وطبيعتها لضمان استثمار خصائص التاريخ في تحقيق أهداف التعليم.
2. تهيئة بيئة تعليمية حرة ومنظمة تشجع الحوار والمناقشة البناءة.
3. تزويد الطلبة بالمصادر والوثائق المتنوعة ومنحهم فرصة تحليلها ونقدها لتطوير مهارات التفكير العلمي (Elizabeth)، (1996، ص 146)
4. التركيز على كيفية معالجة الأحداث والمعلومات التاريخية بدلاً من الكم المعلوماتي فقط.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

5. استعمال مداخل متعددة مثل مقارنة الأحداث والمصادر، والنقد الداخلي والخارجي للوثائق، والتحقق من شخصية مؤلفيها (Stradling) ، (2001، ص 290) ويؤكد الباحث أن تنمية التفكير التاريخي تتطلب من المدرس خلق بيئة صفية تشجع الحرية والمشاركة في التعبير عن الآراء، بحيث يكون دوره توجيهياً وإرشادياً، وليس مجرد ناقل للمعلومات، مما يعزز قدرة الطلبة على التفكير النقدي والاستنتاجي.
الدراسات السابقة:

1. دراسة عبيدات: (2011)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة معلمين مادة التاريخ للإجراءات الصفية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وكونت عينة الدراسة (45) معلماً ومعلمة من مديرية تربية معان. تم استعمال بطاقة ملاحظة تضمنت (17) إجراءً صفياً يقوم بها المعلم لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة. وأظهرت النتائج أن معلمي التاريخ يستعملون هذه الإجراءات بمستوى متوسط في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة.

2. دراسة العزاوي: (2012)

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي التي يحتاجها معلمو مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية، وتقويم أدائهم علي هذه المهارات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة (72) معلماً ومعلمة في محافظة ديالى بالعراق. استعملت الدراسة استمارة ملاحظة شملت (35) مهارة موزعة على (5) محاور. وأظهرت النتائج أن أداء المدرسين كان ضعيفاً في محاور البحث التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، بينما كان مقبولاً في محوري التسلسل الزمني والفهم التاريخي.

3. دراسة: Merkt & another (2017)

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مهارات التفكير التاريخي وأداء الطلاب في مهام تعتمد على مستندات متعددة في ألمانيا. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وشملت العينة (111) طالباً من الصف التاسع، واستعملت الباحثون اختباراً مكوناً من سؤالين مفتوحين. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مهارات التفكير التاريخي وإتقان الطلاب لمهام المستندات المتعددة، ومناقشة الآثار المستقبلية للبحث.

4. دراسة حاجي: (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي مادة التاريخ لمهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في قضاء زاخو. تكونت العينة من (30) مدرساً ومدرسة، واستعملت الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة ملاحظة تتضمن (20) إجراءً صفياً



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

لتنمية مهارات التفكير التاريخي. أظهرت النتائج أن ممارسة المدرسين كانت أقل من المتوسط المقبول، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس أو سنوات الخبرة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي كأحد الأساليب العلمية المستعملة في الدراسات التربوية والنفسية، إذا يُتيح هذا المنهج دراسة الظواهر والقضايا التعليمية بشكل موضوعي ومنهجي، بهدف التعرف على خصائصها وتفسيرها وتحليلها ضمن سياقها الطبيعي (شمعون، 1996، ص. 139).

ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المديرية العامة لتربية بغداد، وبالتحديد الكرخ الثانية، وذلك للمرحلتين الإعدادية والثانوية، ومن كلا الجنسين، في الدراسات الصباحية للعام الدراسي 2025-2026. ويبلغ عدد أفراد مجتمع البحث (209) مدرس ومدرسة، مما يمثل الإطار الكامل الذي يُستند إليه في جمع البيانات وتحليلها.

مجتمع البحث من حيث اعداد مدرسي مادة التاريخ في مديرية الكرخ الثانية والجدول رقم (1) يوضح ذلك

مديرية الكرخ الثانية	الذكور/ 87	الاناث/ 122
المجموع النهائي (209) مدرس ومدرسة في الاعداديات والثانويات الصباحية بغداد / الكرخ الثانية		

ثالثاً: عينة البحث: اختار الباحث بشكل عشوائي مديرية تربية الكرخ الثانية عينتا لبحثه، ثم سحبت منها باستعمال العينة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث وقد تكونت من (71) مدرسا ومدرسة، بواقع (23) مدرسا و(48) مدرسة موزعين بين مدارس مديرية تربية الكرخ الثانية.

إجراءات البحث وخطواته:

لتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث سلسلة من الخطوات المنهجية المنظمة، تمثلت في الآتي:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي التي يُفترض توافرها في مجال تدريس مادة التاريخ.

ثانياً: تحديد درجة أهمية مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر كل من موجهي ومدرسي مادة التاريخ.

رابعاً: أداة البحث

اعتمد الباحث الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، إذ تم تصميمها بالاستناد إلى قائمة مهارات التفكير التاريخي، على وفق خطوات علمية منظمة.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

الاستبانة في صورتها الأولية:

استناداً إلى المصادر المشار إليها سابقاً، قام الباحث بإعداد استبانة خاصة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في الكرخ بصيغتها الأولية؛ إذ اشتملت على ستة مجالات رئيسية، تضمنت (65) مهارة فرعية، كما هو مبين في الجدول (2).

م	المهارات الرئيسية	عدد الفقرات الفرعية
1	مهارات التسلسل الزمني للأحداث	19
2	مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي	18
3	مهارات التفسير التاريخي	7
4	قراءة المادة التاريخية وفهمها	3
5	مهارات البحث التاريخي	9
6	مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	9
	اجمالي عدد المهارات	65

خامساً: الصدق الظاهري للاستبانة

في هذه المرحلة، قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، فضلاً عن عدد من الباحثين في مجال التاريخ، وخبراء التدريب، وكذلك الموجهين والمعنيين بتأهيل المدرسين، فضلاً عن المهتمين بمهارات التفكير التاريخي. وقد تم التواصل معهم من خلال اللقاءات المباشرة، فضلاً عن استعملت وسائل الاتصال الحديثة مثل تطبيق الواتساب والبريد الإلكتروني. كما وُزعت الاستبانة على عدد من الخبراء المعنيين، إذا طُلب منهم إبداء آرائهم حول القائمة من حيث سلامة صياغة الفقرات، ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، ومدى ملاءمتها، فضلاً عن تقديم ما يرونه مناسباً من تعديلات أو إضافات أو ملاحظات.

سادساً: صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وذلك لاستبانة مهارات التفكير التاريخي، وقد أظهرت النتائج ما هو موضح في الجدول (3)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

م	المهارات الرئيسية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	مهارات التسلسل الزمني للأحداث	0.605	0.000
2	مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي	0.822	0.000
3	مهارات التفسير التاريخي	0.806	0.000
4	مهارات البحث التاريخي	0.737	0.000
5	مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	0.835	0.000

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة والمجموع الكلي لكل محور كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وهو ما يمنح الباحث الثقة في تطبيقها على عينة البحث.
ثامناً: ثبات أداة الاستبانة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة باستعمال معامل ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الثبات؛ إذا بلغ معامل الثبات في محور البحث التاريخي (0.882)، وفي محور التفسير التاريخي (0.887)، مما يؤكد أن الاستبانة موثوقة وصالحة للاستعمال كما هو موضح في الجدول (4) معامل الثبات ألفا كرونباخ

م	المهارات الرئيسية	الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	مهارات التسلسل الزمني للأحداث	6	0.777
2	مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي	6	0.869
3	مهارات التفسير التاريخي	5	0.884
4	مهارات البحث التاريخي	5	0.845
5	مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	5	0.872
	استبانة ككل	27	0.925

بعد أخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، أصبحت الاستبانة جاهزة بصيغتها النهائية، إذا بلغت من خمسة مجالات رئيسية تشمل (27) مهارة فرعية، وذلك لاستبانة مهارات التفكير التاريخي، كما هو موضح في الجدول (5)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

م	المهارات الرئيسية	الفقرات
1	مهارات التسلسل الزمني للأحداث	6
2	مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي	6
3	مهارات التفسير التاريخي	5
4	مهارات البحث التاريخي	5
5	مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	5
	استبانة ككل	27

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

عولجت بيانات الدراسة إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS ، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية: لمعرفة الوزن النسبي والأهمية لاستجابات المبحوثين على أدوات البحث.
2. معامل ارتباط بيرسون: لتحديد صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث.
4. معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات أدوات البحث.
5. الوسط الحسابي لإيجاد الوسط الحسابي لكل مؤشر.
6. الانحراف المعياري إذا أظهرت الانحراف المعياري لكل مؤشر.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

السؤال الأول ينص على:

“ماهي مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في الكرخ الثانية؟”

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في الكرخ، والتي أقرها الخبراء المحكمون. وقد تكونت القائمة من خمسة مجالات رئيسية و(27) مهارة فرعية، موزعة كما يأتي:

1. مهارة التسلسل الزمني (6 مهارات فرعية):
2. مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي (6 مهارات فرعية):
3. مهارة التحليل والتفسير التاريخي (5 مهارات فرعية):
4. مهارة البحث التاريخي (5 مهارات فرعية):



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

5. مهارة تحليل القضايا واتخاذ القرار (5 مهارات فرعية):
وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة لكل من (الطيّار، 2013؛ كاظم، 2015؛ حاجي، 2017؛ الجدي، 2017؛ عبد القادر، 2020؛ العثمان، 2021؛ عويس، 2022) في تحديد مهارات التفكير التاريخي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
السؤال الثاني ينص على:

“ما درجة أهمية كل مهارة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التاريخ، بهدف التعرف على مدى إدراكهم لهذه المهارات وقدرتهم على توظيفها في عملية تدريس مادة التاريخ؟”
للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية المهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ من وجهة نظرهم، كل مهارة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (6).

المجال الأول مهارة التسلسل الزمني

جدول (6) المتوسط الحسابي لمهارة التسلسل الزمني

م	المهارات الفرعية	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	التمييز بين العصور التاريخية المختلفة: الماضي، الحاضر، والمستقبل.	1	4.56	0.60	91%	عالٍ جداً
2	ربط الأحداث التاريخية بالظروف الزمنية التي وقعت فيها.	2	4.29	0.62	90%	عالٍ جداً
3	تنظيم الحقائق التاريخية وفق تسلسلها الزمني الطبيعي.	4	4.26	0.77	85%	عالٍ
4	تمثيل الأحداث التاريخية على الخطوط الزمنية.	5	4.12	0.79	80%	عالٍ
5	ترتيب الأحداث التاريخية من الأقدم إلى الأحدث زمنياً.	3	4.42	0.57	88%	عالٍ
6	تحويل التاريخ بين الهجري والميلادي والعكس.	6	4.07	0.89	81%	عالٍ
	المهارة ككل		4.32	0.40	86%	عالٍ جداً



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

تأتي مهارة التمييز بين العصور التاريخية المختلفة (الماضي – الحاضر – المستقبل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وانحراف معياري (0.60)، ووزن نسبي (91%) تليها مهارة ربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذي وقع فيه في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.49)، وانحراف معياري (0.62)، ووزن نسبي (90%) أما مهارة ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً من الأقدم إلى الأحدث فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.57)، ووزن نسبي (88%) وجاءت مهارة تنظيم الحقائق التاريخية على وفق تسلسلها الزمني في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.77)، ووزن نسبي (85%) تلتها مهارة وضع الأحداث التاريخية على الخطوط الزمنية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.79)، ووزن نسبي (80%) وأخيراً، جاءت مهارة تحويل التأريخ بين الهجري والميلادي والعكس في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.89)، ووزن نسبي (81%). وتجدر الإشارة إلى أن جميع هذه المهارات كانت بدرجة عالية من الأهمية.

المجال الثاني مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي

ما درجة أهمية مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في الكرخ الثانية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة، واستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

م	المهارات الفرعية	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج في الأحداث التاريخية.	1	4.39	0.74	88%	عالٍ جداً
2	التعبير عن الأحداث التاريخية بأسلوب شخصي ومناسب.	2	4.38	0.70	88%	عالٍ جداً
3	تلخيص الدروس المستفادة من كل حدث تاريخي.	2	4.38	0.70	88%	عالٍ جداً
4	التمييز بين الحقائق والآراء التاريخية.	4	4.21	0.77	84%	عالٍ
5	وضع عناوين مناسبة للأحداث التاريخية.	5	4.18	0.74	83%	عالٍ
6	قراءة الخرائط التاريخية الزمنية والمكانية وفهمها بدقة.	3	4.26	0.73	85%	عالٍ جداً
	المهارة ككل		4.32	0.40	86%	عالٍ جداً



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

تأتي مهارة توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج في الأحداث التاريخية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وانحراف معياري (0.74)، ووزن نسبي (88%). تليها مهارتي التعبير عن الحدث التاريخي بأسلوب شخصي وتلخيص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي، واللذان تساوتا في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (0.70)، ووزن نسبي (88%) وجاءت مهارة قراءة الخرائط التاريخية الزمنية والمكانية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.73)، ووزن نسبي (85%) أما مهارة التمييز بين الحقائق والآراء التاريخية فجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (0.77)، ووزن نسبي (84%) وأخيراً، جاءت مهارة وضع عناوين مناسبة للأحداث التاريخية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.74)، ووزن نسبي (83%) ويلاحظ أن جميع هذه المهارات جاءت بدرجة عالية من الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

المجال الثالث: مهارات التفسير التاريخي

“ما درجة أهمية مهارات التفسير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في الكرخ من وجهة نظرهم؟”

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة، واستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية مهارات التفسير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

م	المهارات الفرعية	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تصنيف المعلومات التاريخية.	2	4.21	0.80	85%	عالٍ
2	كتابة تقارير دقيقة عن الأحداث التاريخية.	4	4.00	0.84	83%	عالٍ
3	نقد المصادر التاريخية بطريقة موضوعية.	5	4.00	0.79	82%	عالٍ
4	ربط الأحداث التاريخية بالأحداث الجارية.	1	4.38	0.70	88%	عالٍ جداً
5	استنتاج مجموعة من الأفكار والبدائل لحل المشكلات التاريخية	3	4.12	0.71	83%	عالٍ
	المهارة ككل		4.14	0.45	83%	عالٍ

أظهرت نتائج الاستبانة أن مدرسي مادة التاريخ يقدرّون مهارات التفسير التاريخي بدرجة عالية من الأهمية. وقد جاءت مهارة ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية في المرتبة الأولى بمعدل



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

حسابي قدره (4.38)، وانحراف معياري (0.70)، ووزن نسبي (88%). تلتها في المرتبة الثانية مهارة تصنيف المعلومات التاريخية بمعدل حسابي (4.21)، وانحراف معياري (0.80)، ووزن نسبي (84%) وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة استنتاج عدد من الأفكار والبدايل لحل المشكلة التاريخية بمعدل حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.71)، ووزن نسبي (83%). واحتلت مهارة كتابة تقارير عن الأحداث التاريخية المرتبة الرابعة بمعدل حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.84)، ووزن نسبي (80%). أما مهارة نقد المصادر التاريخية نقداً موضوعياً فجاءت في المرتبة الخامسة بمعدل حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.79)، ووزن نسبي (80%) بشكل عام، تشير النتائج إلى أن جميع هذه المهارات قُيِّمت بدرجة عالية من الأهمية لدى المعلمين، مما يعكس إدراكهم لقيمة مهارات التفسير التاريخي في العملية التعليمية.

المجال الرابع: مهارات البحث التاريخي

ما درجة أهمية مهارات البحث التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل بيانات الاستبانة من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة، وذلك للتعرف على درجة أهمية مهارات البحث التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي: جدول (9)

م	المهارات الفرعية	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تحديد واستخلاص المفاهيم التاريخية.	1	4.23	0.74	%85	عالٍ جداً
2	إجراء المقارنة بين المصادر المختلفة المفسرة للأحداث التاريخية.	3	4.18	0.70	%83	عالٍ
3	صياغة القضايا والإشكاليات التاريخية بصورة منهجية.	5	4.09	0.70	%82	عالٍ
4	مناقشة وتحليل المعلومات التاريخية بشكل علمي.	2	4.19	0.64	%84	عالٍ
5	التعرف إلى شخصيات الحدث التاريخي وتحديد زمانه ومكانه بدقة	4	4.16	0.73	%83	عالٍ
	المهارة ككل		4.14	0.45	%83	عالٍ



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

تشير نتائج التحليل إلى أن مستوى أهمية مهارات البحث التاريخي جاء مرتفعاً بشكل عام لدى أفراد العينة. فقد تصدّرت مهارة استخراج المفاهيم التاريخية بقية المهارات، إذ سجلت أعلى متوسط حسابي بلغ (4.23)، مع انحراف معياري (0.74)، ووزن نسبي (83%). وجاءت بعدها مهارة مناقشة المعلومات التاريخية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.19)، وانحراف معياري (0.64)، ووزن نسبي (84%) أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مهارة المقارنة بين المصادر المفسّرة للأحداث التاريخية، إذا بلغ متوسطها الحسابي (4.18)، وانحرافها المعياري (0.70)، ووزنها النسبي (83%). تلتها في المرتبة الرابعة مهارة التعرف إلى عناصر الحدث التاريخي من حيث الشخصيات والزمان والمكان بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.73)، ووزن نسبي (83%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة صياغة القضايا التاريخية، إذ سجلت متوسطاً حسابياً (4.09)، وانحرافاً معيارياً (0.70)، ووزناً نسبياً (82%). وبصورة عامة، تعكس هذه القيم ارتفاع مستوى تقدير أفراد العينة لأهمية جميع المهارات محل الدراسة

المجال الخامس: مهارات تحليل القضايا التاريخية

ما درجة أهمية مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في الكرخ من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة، واستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار اللازمة لمدرسي مادة التاريخ من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (10)

م	المهارات الفرعية	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدالة اللفظية
1	تحليل القضايا التاريخية بطريقة منطقية.	1	4.23	0.70	85%	عالٍ جداً
2	تقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة القرارات التاريخية.	3	4.08	0.75	82%	عالٍ
3	تحديد الآراء المختلفة تجاه الحدث التاريخي.	5	4.07	0.74	82%	عالٍ
4	إصدار أحكام موضوعية حول الأحداث التاريخية.	4	4.07	0.79	82%	عالٍ
5	التنبؤ بالنتائج المستقبلية للأحداث التاريخية.	2	4.11	0.72	82%	عالٍ
	المهارة ككل		4.14	0.45	83%	عالٍ



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

تأتي مهارة تحليل القضايا التاريخية بطريقة منطقية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.70)، ووزن نسبي (82%) تليها مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية للأحداث التاريخية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (0.72)، ووزن نسبي (82%) وجاءت مهارة تقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة القرارات التاريخية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.75)، ووزن نسبي (82%) أما مهارة إصدار أحكام موضوعية حول الأحداث التاريخية فجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.79)، ووزن نسبي (82%) وأخيراً، جاءت مهارة تحديد الآراء المختلفة تجاه الحدث التاريخي بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.79)، ووزن نسبي (82%) ويلاحظ أن جميع هذه المهارات جاءت بدرجة عالية من الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

مناقشة وتحليل النتائج

استناداً إلى نتائج البحث السابقة، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1. مهارات التسلسل الزمني للأحداث:

كان الوزن النسبي لهذه المهارات ككل (86%) بدرجة عالية جداً، ويرجع ذلك إلى إدراك مدرسي الدراسات الاجتماعية لأهمية الزمن في دراسة التاريخ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2017) التي احتلت فيها مهارات التسلسل الزمني المرتبة الأولى.

2. مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي:

كان الوزن النسبي لهذه المهارات ككل (86%) بدرجة عالية جداً، ويوضح الباحث أن المدرسين يركزون على توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج لتحقيق أهداف مادة الدراسات الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2017).

3. مهارات التفسير التاريخي:

كان الوزن النسبي لهذه المهارات ككل (82%) بدرجة عالية، يعزو الباحث ذلك إلى اعتماد المدرسين على ربط الأحداث الجارية في أثناء الشرح، مع قلة التركيز على النقد الموضوعي للمصادر بسبب ضيق وقت الحصص الدراسية، وكذلك مستوى التلاميذ في المرحلة الإعدادية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2017) التي حصلت على الترتيب الرابع، بينما في هذا البحث جاءت في المرتبة الثالثة.

4. مهارات البحث التاريخي:

كان الوزن النسبي لهذه المهارات ككل (83%) بدرجة عالية، ويرى الباحث أن مهارات البحث التاريخي تعد من المهارات العليا التي تناسب المرحلة الثانوية أكثر من المرحلة الإعدادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزاوي (2012).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

5. مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار:

كان الوزن النسبي لهذه المهارات ككل (82%) بدرجة عالية، ويعزى ذلك إلى أسلوب المدرسين في طرح القضايا التاريخية بطريقة مشوقة، مع تأجيل تعليم مهارة تحديد الآراء المتعددة إلى المراحل القادمة بحسب مستوى التلاميذ العقلي وقدرتهم على التفكير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزاوي (2012) التي احتلت المرتبة الخامسة

وهذه النتائج تنطبق مع الدراسات السابقة في دراسة عزاوي (2012) من حيث العينة والنتائج

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بالآتي:

- تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية عن طريق إقامة دورات تدريبية مكثفة من وزارة التربية.
- تضمين مهارات التفكير التاريخي في برامج التنمية المهنية التي تقوم بها إدارة التدريب والتأهيل في وزارة التربية لمدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.
- نشر الوعي بين مدرسي الدراسات الاجتماعية حول مهارات التفكير التاريخي وكيفية توظيفها في عملية التدريس من قبل مؤلفي المناهج.

المقترحات:

- دراسة مدى امتلاك مدرسي مادة التاريخ لمهارات التفكير التاريخي.
- دراسة مقارنة لتوظيف مهارات التفكير التاريخي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلتين الإعدادية والثانوية على وفق مهارات التفكير التاريخي.

الاقتراحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسات مماثلة حول مدى استفادة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية من اكتساب مهارات التفكير التاريخي.
- إجراء دراسة مماثلة حول كيفية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسة مماثلة حول الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة التاريخ في استعملت التفكير التاريخي في أثناء التدريس.

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026****المراجع العربية المترجمة**

- Ahmed, Alaa Al-Din Ahmed Abdel-Radi (2018). The Effectiveness of Using the Flipped Classroom in Social Studies to Develop Historical Thinking Skills among Preparatory Stage Students. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 34(6), 1–46.
- Al-Tamimi, Asmaa Fawzi (2016). Higher-Order Thinking Skills (Creative Thinking and Critical Thinking). 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, UAE & Jordan.
- Al-Jadmi, Sadiq Abdullah Hassan (2016). Evaluation of the History Teacher Preparation Program at the Faculty of Education, Sana'a University in Light of Quality Standards from the Beneficiaries' Perspective. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, Sana'a University.
- Al-Jadi, Ragheb Ali (2017). Historical Thinking Skills Included in the History Textbook for the Second Secondary Literary Grade: An Analytical Study. Al-Baath University Journal, 39, 119–163.
- Al-Jarrah, Faisal Saleh Freih (2016). Building a Training Program for History Teachers Based on History Teaching Skills and Measuring Its Effectiveness in Developing Their Teaching Skills. Published Doctoral Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Jarrah, Faisal Saleh Freih (2020). The Practice of History Teachers of Timeline Skills (Chronological Sequencing) in Schools of the Northern Mazar Directorate of Education in Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 13(4), 1323–1341.
- Haji, Sattar Jabbar (2017). The Extent to Which History Teachers Practice Classroom Procedures that Develop Historical Thinking Skills among Preparatory Stage Students in Zakho District Center. Journal of Humanities, University of Zakho, 5(2), 414–482.

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026**

- Hameed, Salma Majeed; Mohammed, Adnan Mohammed (2019). Thinking Skills between Theory and Practice. Dar Amjad for Publishing, Amman.
- Khrisat, Maha Abdul Majeed Muflih (2015). The Effect of Using the SCAMPER Strategy on Improving Historical Thinking Skills and Concept Mapping among Sixth-Grade Female Students in Jordan. Published Doctoral Dissertation, World Islamic Sciences University, Amman, Jordan.
- Khreisheh, Ali Kaid (2004). Historical Thinking Skills in Secondary School Textbooks. Journal of the Faculty of Education, United Arab Emirates University, 19(21), 149–182.
- Khawaleh, Luay Ahmed Mustafa (2014). The Degree of Availability of Geographical Thinking Skills in Geography Textbooks for Sixth and Seventh Grades Based on Content Analysis and Teachers' Perspectives. Published Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Zayed, Ghada Abdel Fattah Abdel Aziz (2019). A Program Based on the Theory of Successful Intelligence for Developing Historical Thinking Skills among Secondary School Students. Journal of the Educational Association for Social Studies, 108, 200–239.
- Saeed, Abdul Ghani Hameed Yahya (2014). The Effectiveness of a Constructivist Program in Mathematics for Developing Mathematical Concepts and Cognitive Thinking Skills among Seventh Grade Students. Unpublished Doctoral Dissertation, Taiz University, Yemen.
- Suleiman, Sanaa Mohammed (2009). Scientific Research Methods in Education and Psychology and Their Basic Skills. 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
- Al-Tayyar, Hisham Asaad Ismail (2013). The Effectiveness of Reciprocal Teaching Strategy in Developing Historical Thinking Skills among Preparatory Stage Students in History. Published Master's Thesis, University of Diyala, Iraq.

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026**

- Abdel Qader, Samia Abdel Moneim (2020). The Impact of Historical Sources on Developing Historical Thinking Skills through Social Studies. Faculty of Education, University of Kufa, 26(6), 30–65.
- Abdel Nabi, Moshira Abdel Aziz (2007). Moral Values among Basic Education Teachers in Sharqia Governorate. Master's Thesis, Zagazig University, Egypt.
- Obaidat, Hani Hatmal (2011). The Degree to Which History Teachers Use Classroom Procedures that Develop Students' Thinking Skills. Dirasat: Educational Sciences, 38(1), 1–30.
- Al-Atoum, Adnan; Al-Jarrah, Abdel Nasser; Bishara, Mowaffaq (2014). Developing Thinking Skills (Theoretical Models and Practical Applications). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, 5th ed., Amman, Jordan.
- Al-Azzawi, Mohammed Adnan Mohammed (2012). Evaluation of the Performance of History Teachers at the Preparatory Stage in Light of Historical Thinking Skills. Published Master's Thesis, University of Diyala, Iraq.

المراجع باللغة الأجنبية

- Merkt, Martin; Werner, Michael; Wagner, Wolfgang (2017). Historical thinking skills and mastery of multiple document tasks, Volume 54, February 2017, p. 135-148. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2017.01.021>
- Ni, Lee Bih (2023). Inculcate historical thinking skills in teaching History, Vol(7), No1, p.1-10. <https://doi.org/10.>



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

Historical thinking skills necessary for history teachers in the middle school From their point of view

Asst. Lect. Ahmed Amer Yahya

Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education

ahmed.amer.yahyaa@uomustansiriya.edu.iq

Abstract:

This study aims to identify the historical thinking skills required for history teachers at the intermediate (secondary) level in Iraq from their own perspectives. The study adopted the descriptive survey method to achieve its objectives. The research instrument consisted of a questionnaire including (27) skills distributed across five main domains representing historical thinking skills. The instrument was administered to a sample of (71) male and female teachers. The results revealed that the importance of historical thinking skills was rated as high. The skills of chronological sequencing of events and historical understanding and comprehension were ranked as the most important, each with a percentage of (86%). These were followed by the skill of historical inquiry at (83%), and then the skills of historical interpretation, analysis of historical issues, and decision-making at (82%).

Keywords: Historical thinking, historical thinking skills, social studies, intermediate level.